من أجل فلسطين

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي

30 رمضان 1447 - 19 آذار 2026 - العدد 450

الأقصى في قلب المعركة

الملتقى العلمائي العالمي

إغـــلاق الأقصـــى

خطة سيطرة كاملة على المسجد

- تمديد إغـلاق المسجد الأقصـى حتـى نهاية عيـــد الفـطـــر
- منـع دخول أكثر من 25 موظفـاً مـن الأوقـاف فـي كـل فـتـرة

شرطة الاحتلال تساوم

إدخـال موظـف إضافي = السماح باقـتـحـامات المستـوطـنين

شبهـات بتركـيب كـاميـرات مخفيـة داخـل المـصليـات

كاميرات جـديـدة تغطـي ساحـات الأقـصـى بالـكـامـل

تقرير ميدل إيست آي

الأقصى في قلب المعركة

ليست التطورات الجارية في القدس، ولا ما يتعرض له المسجد الأقصى في هذه الأيام، أحداثًا معزولة يمكن قراءتها بعيدًا عن مشهد الحرب الأوسع في المنطقة. فبينما تنشغل الأنظار بالمواجهة القائمة التي تستهدف الجمهورية الإسلامية في إيران ومحور المقاومة، وبالعدوان المتواصل على لبنان، تمضي دولة الاحتلال بخطوات متقدمة تمسّ جوهر الصراع ورمزه الأقدس: المسجد الأقصى.

إن ما يجري في الأقصى لا يمكن فصله عن هذه الحرب الكبرى؛ لأن العدو واحد، والمشروع واحد، والغاية واحدة. فالكيان الصهيوني لا يخوض معاركه فقط لإضعاف المقاومة في فلسطين ولبنان أو لمحاصرة الجمهورية الإسلامية، بل لتهيئة البيئة السياسية والنفسية والميدانية لفرض وقائع جديدة في القدس، وتغيير هوية المسجد الأقصى، والتدرج نحو بسط السيادة الكاملة عليه ضمن مشروعه التوسعي الذي لا يخفي طموحه إلى ما يسمى بإسرائيل الكبرى.

جسّ نبض

ولا ينبغي أن تُفهم هذه التصرفات التصعيدية بوصفها مجرد استفزازات عابرة أو اعتداءات اعتيادية، بل بوصفها جزءًا من مشروع أكبر لجسّ نبض الأمة، واختبار ردّة فعلها، وترويض وعيها، وقياس مقدار حضور القدس في وجدانها في ظل الانشغال بالحروب والضغوط الكبرى.

فالعدو يدرك أن إشغال الأمة بصراعات جانبية، واستنزافها في معارك متفرقة، يفتح أمامه المجال أوسع للتقدم في مشروعه التهويدي داخل القدس. ولذلك فإن الاعتداء على الأقصى اليوم ليس حدثًا عابرًا ولا فعلًا منفصلًا، بل خطوة محسوبة ضمن سياق أوسع، يُراد من خلالها اختبار حدود الرد، وقياس مستوى الحضور الشعبي والرسمي، ثم البناء على ذلك لتمرير وقائع جديدة تُفرض تدريجيًا على الأرض.

من يقرأ المعركة... يفهم موقع القدس

إن الربط بين ما يجري في الأقصى وبين مجريات الحرب القائمة ليس مبالغة في التحليل، بل هو من صميم القراءة الصحيحة للمشهد. فالقضية ليست عدوانًا هنا واعتداءً هناك، بل معركة واحدة تتوزع على ساحات متعددة، عنوانها إضعاف الأمة، وكسر إرادة المقاومة، وفرض الوقائع التي تخدم المشروع الصهيوني في فلسطين والمنطقة معًا.

ولهذا، فإن الدفاع عن المقاومة في فلسطين ولبنان، والثبات مع الجمهورية الإسلامية، والوعي بخطورة الحرب الجارية، كل ذلك يتصل اتصالاً مباشرًا بالدفاع عن فلسطين، وبمنع العدو من الوصول إلى هدفه الأخطر: السيطرة الكاملة على الأقصى، وفرض مشروعه التلمودي.

ومن هنا، فإن المساس بالأقصى اليوم ليس على هامش الحرب، بل في قلبها؛ لأن الغاية النهائية ليست مجرد إضعاف خصم سياسي أو عسكري، بل تمكين المشروع الصهيوني من تثبيت وقائعه الكبرى على الأرض، وفي طليعتها فرض السيطرة الكاملة على المسجد الأقصى.

مسؤولية الحد الأدنى

وأمام هذا المشهد، فإن قادة الأمة الذين قصّروا في الموقف من المعركة القائمة في المنطقة، مطالبون اليوم - على أقلّ تقدير - أن يقفوا عند مسؤولية الحدّ الأدنى في الدفاع عن القدس والأقصى، وإعلان موقف واضح لا لبس فيه من انتهاك حرمته، ورفض كل محاولة لفرض وقائع جديدة عليه، وأن يعلنوا بوضوح أن الأقصى ليس متروكًا، وأن القدس ليست مستباحة، وأن العدوان عليها عدوان على وجدان الأمة كلها، لا على الفلسطينيين وحدهم.

فالصمت في هذه اللحظة ليس إلا تفريطًا صريحًا، وفتحًا للطريق أمام العدو ليواصل عدوانه مطمئنًا إلى غياب الرد، واضطراب المواقف، وافتقاد الكلمة الواضحة. ومن هنا، فإن أدنى ما تقتضيه المسؤولية اليوم هو موقفٌ صريح في إدانة انتهاك الأقصى، واتخاذ خطوات عملية تحول دون تثبيت هذا العدوان أو تفاقمه.

وتبقى القدس، وأقصاها المبارك، هي البوصلة التي تميّز بين طريق الحق وطريق الزيف، وتكشف مواقع الصادقين من المتخاذلين، فمن ثبت عندها ثبت على الحق، ومن انحرف عنها ضلّ الطريق.

غزة: أكثر من 72 ألف شهيد..
و450 طفلًا يواجهون
«الموت الموقوت» تحت الحصار

ارتفع عدد الشهداء في قطاع غزّة، إلى 72,247 شهيدًا وبلغ عدد الإصابات نحو 171,878 إصابة، حتى ظهر الإثنين 16-3-2026، وذلك منذ بداية العدوان الصهيوني على القطاع في 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023.

أطلق مدير عام وزارة الصحة في غزة، الدكتور منير البرش، الأحد 15-3-2026، صرخة استغاثة إنسانية محذرًا من «موت موقوت» يتهدد حياة مئات الأطفال في قطاع غزة.

وأكّد البرش أن 450 طفلاً يعانون من أمراض مزمنة وخطيرة، وإصابات معقدة خلفها العدوان، باتوا في حالة حرجة تستدعي تحويلاً طبيًا فوريًا لإجراء عمليات جراحية تخصصية لا تتوفر إمكانياتها في ظل انهيار المنظومة الصحية داخل القطاع.

وأوضح البرش أن هؤلاء الأطفال عالقون في «برزخ» بين الموافقات الورقية والواقع الميداني؛ إذ حصلوا بالفعل على تغطيات رسمية من منظمة الصحة العالمية وبرنامج العلاج بالخارج، إلا أن غياب الاستجابة الدولية لاستقبالهم واستمرار إغلاق المعابر حوّل هذه الموافقات إلى مجرد أرقام في قوائم الانتظار.

وشدد البرش على أن «الأطفال في غزة ليسوا أرقامًا، بل قلوب تقاتل المرض وأمهات تتشبث بالأمل»، معتبرًا أن تركهم لمصيرهم يمثل امتحانًا أخلاقيًا سقط فيه المجتمع الدولي.

الحصار الطبي: احتجاز أسرة العناية المركزة

وفي تفاصيل موازية تعكس عمق الحصار، كشفت منظمة الصحة العالمية عن واقع كارثي عند معبر «كرم أبو سالم»، الذي يمثل الشريان الوحيد المتبقي لإمداد القطاع.

وأكّدت المنظمة أن سلطات الاحتلال تمنع طواقمها من سحب شحنات طبية حيوية تم إنزالها عند المعبر، تتضمن 50 سريرًا مخصصًا لوحدات العناية المركزة، و170 شحنة ضخمة من الأدوية والمستلزمات الضرورية لعمليات الجراحة الطارئة.

وأشارت المنظمة إلى أنّ سياسة التنقيط التي يتبعها الاحتلال، عبر السماح بدخول الوقود فقط ومنع المستلزمات الطبية، أدّت إلى شلل شبه كامل في غرف العمليات المتبقية.

ولفتت إلى أنّ التواصل اليومي مع الجانب الصهيوني لم يسفر عن نتائج ملموسة، حيث يواصل الاحتلال عرقلة وصول الإمدادات الحيوية، ما يحول الحق في العلاج إلى «رهينة» للمقايضات السياسية والحسابات الميدانية، ويترك مئات الأسر في مواجهة مباشرة مع فقدان أبنائها.■

الأورومتوسطي:

الاحتلال دمر 93.5% من مقابر غزة ضمن جريمة الإبادة

كشف المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان عن توثيقه تدمير الاحتلال الصهيوني ما نسبته 93.5% من مقابر قطاع غزة، سواء بشكل كلي أو جزئي، منذ بدء حرب الإبادة في تشرين الأول/أكتوبر 2023.

وأكّد المرصد في بيان له أن هذا الاستهداف المنهجي والمقصود بالتجريف والتدمير لا يمثل انتهاكًا جسيمًا للقانون الدولي الإنساني فحسب، بل يكشف عن نمط من «سياسات المحو» التي تستهدف انتهاك حرمة الموتى وطمس الذاكرة الجمعية للفلسطينيين وقطع صلتهم التاريخية بأرضهم.

وأوضح الفريق البحثي للمرصد، بعد تحليل بيانات 62 مقبرة رسمية، أنّ "جيش" الاحتلال تعمّد تدمير وتجريف 39 مقبرة بالكامل، فيما ألحق دمارًا جزئيًا بـ19 مقبرة أخرى، ولم يترك سوى 4 مقابر فقط سليمة في عموم القطاع.

وشدد الأورومتوسطي على أنّ هذه المعطيات تثبت أن التدمير لم يكن نتاجًا عرضيًا أو «ضرورة حربية»، بل فعلاً مُخططًا له لتعطيل إمكانية التعرف على الرفات وتوثيقها، في مخالفة صريحة للالتزامات الدولية التي توجب احترام الموتى وصون القبور، مؤكدًا أنّ الهدف هو إيقاع أقصى أذى نفسي وروحي بالأحياء وتقويض جذورهم التاريخية.■

حماس تهنئ السيد مجتبى خامنئي بانتخابه قائدًا للجمهورية الإسلامية في إيران

بعثت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) رسالة تهنئة إلى السيد مجتبى خامنئي، بمناسبة انتخابه قائدًا للجمهورية الإسلامية الإيرانية خلفاً للسيد علي خامنئي.

وأعربت الحركة في رسالتها عن «أصدق التهاني والتبريكات»، مثمنة الدور المحوري الذي تضطلع به طهران في دعم قضايا الأمة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والمقاومة.

وأكّدت الحركة أنّ انتخاب السيد مجتبى خامنئي يأتي في مرحلة إقليمية حساسة، مشددةً على أن إيران تمتلك من الحكمة والقدرات ما يؤهلها لتجاوز التحديات الراهنة.

كما أدانت حماس «العدوان الصهيوني الأميركي» الأخير على الأراضي الإيرانية، واصفة إياه بمحاولة يائسة لاستهداف استقرار المنطقة وإضعاف محور المقاومة.

وشددت الرسالة على ثقة الحركة بأن انتقال القيادة سيتم بثبات يعزز تماسك مؤسسات الدولة الإيرانية في وجه مخططات الأعداء، مؤكدةً أنّ هذه الضغوط لن تنجح في تحجيم دور إيران الإقليمي. واختتمت حماس رسالتها

بالدعاء بالتوفيق للقائد الجديد في مهامه بما يخدم استقرار الجمهورية الإسلامية ويعزز صمود شعوب المنطقة في مواجهة الهيمنة.

كذلك، تقدّمت حركة حماس بخالص التعزية والمواساة إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية، قيادةً وشعبًا، باستشهاد علي لاريجاني، أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، ونجله وعدد من مرافقيه، إثر عدوان أميركي صهيوني غادر، واعتداء سافر على العاصمة الإيرانية طهران.■

مئات الشهداء في إيران من بينهم قياديين ونزوح غير مسبوق في كيان الاحتلال

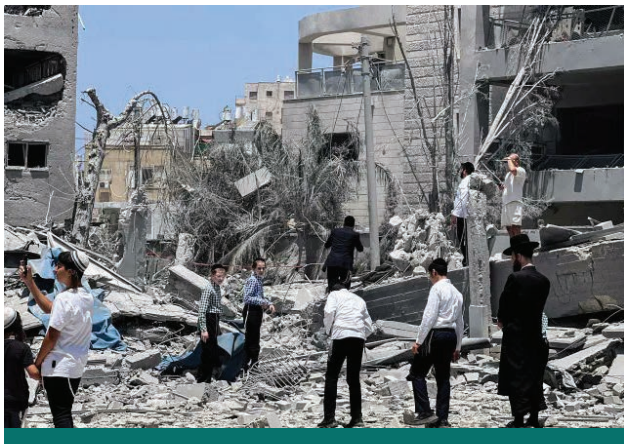

أعلنت منظمة الطوارئ في طهران عن ارتقاء 503 شهداء وإصابة 5700 آخرين في العاصمة وحدها، معظمهم من المدنيين، جراء العدوان الأميركي الصهيوني المستمر على إيران منذ 28 شباط/فبراير الماضي، والذي استهدف كبار المسؤولين وعلى رأسهم القائد السيد علي خامنئي.

وكشف رئيس الهلال الأحمر الإيراني، بير حسين كوليفاند، أنّ الهجمات طالت 54 ألفًا و550 مبنىً في أنحاء البلاد، شملت 29 ألف مبنى سكني و236 مركزًا صحيًا و120 مركزًا تعليميًا.

ميدانيًا، أعلن حرس الثورة الإيراني توجيه ضربة صاروخية عن روح شهيدي الأمة يحيى السنوار (أبو إبراهيم) وحذيفة الكحلوت (أبو عبيدة).

وفي السياق، استهدف الجيش الإيراني بالطائرات المسيرة عصب الصناعات العسكرية للاحتلال «رافاييل» و"IAI"، ومراكز التزود بالوقود الجوي في «تل أبيب» ومطار «بن غوريون»، بالإضافة إلى القواعد والمصالح الأميركية في المنطقة.

وأكّد المتحدث باسم حرس الثورة أنّ إيران أطلقت نحو 700 صاروخ و3600 طائرة مسيّرة على أهداف أميركية وصهيونية منذ بدء العدوان عليها، لافتًا إلى أنّه «نفّذ ضربات قوية وواسعة أدت لمقتل وإصابة جنود أمريكيين".

وزفت إيران استشهاد الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي في إيران علي لاريجاني ونجله ومساعده، بالإضافة إلى قائد «البسيج» اللواء غلام رضا سليماني في إثر العدوان الأميركي الصهيوني على طهران يوم الإثنين 16-3-2026.

وفي اعتراف لافت بمقاومة طهران، أقرّت «القناة 13» الصهيونية بأنّ النظام الإيراني بدأ يتعافى ولا يظهر أيّ مؤشرات على الانكسار، مؤكدة أنّه لا يزال واقفًا على قدميه على الرغم من تلقيه كامل القوة العسكرية المشتركة للولايات المتحدة والاحتلال الصهيوني.

نزوح داخلي غير مسبوق في كيان الاحتلال

بدورها، كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت» الصهيونية عن موجة نزوح داخلي غير مسبوقة داخل كيان الاحتلال، شملت آلاف الصهاينة الفارين من مناطق الوسط والشمال، وذلك تحت وطأة الضربات الصاروخية المتصاعدة من إيران وحزب الله.

وأكّدت الصحيفة أنّ آلاف المستوطنين تدفقوا نحو مدينة إيلات بحثًا عن «ملاذ آمن»، إلا أن الواقع الميداني خيب آمالهم بعد دوي صافرات الإنذار في المدينة عشرات المرات خلال أسبوع واحد.

ونقلت الصحيفة شهادات وصفت المشهد بـ «الكارثي»، حيث أقر أحد النازحين من القدس المحتلة بأن «الذهاب إلى الملاجئ لم يعد مجديًا»، في اعتراف صريح بالعجز أمام القوة الصاروخية للمقاومة.

ولم يقتصر النزوح على المركز، بل شمل مجددًا سكان مستوطنة «كريات شمونة» الحدودية، الذين اضطروا للفرار على نفقتهم الخاصة، ليلخص أحد المستوطنين حالهم بالقول: «هربنا من صافرات الإنذار في الشمال، والصواريخ لحقت بنا إلى هنا أيضًا".

المصدر: مواقع إيرانية وفلسطينية■

في ليلة القدر..
الأقصى مغلق والقدس ثكنة عسكرية

حوّلت سلطات الاحتلال الصهيوني مدينة القدس المحتلة وبلدتها القديمة إلى ثكنة عسكرية مغلقة لليوم الـ18 على التوالي حتى يوم الثلاثاء 17-2-2026، تزامنًا مع ليلة السابع والعشرين من رمضان (ليلة القدر).

ومنذ بدء العدوان الأمريكي الصهيوني على إيران في 28 شباط/فبراير الماضي، تفرض قوات الاحتلال حصارًا مطبقًا على المسجد الأقصى بذريعة «حالة الطوارئ»، في محاولة لفرض واقع تهويدي جديد ومنع التجمعات الحاشدة التي تجاوزت العام الماضي 180 ألف مصلٍ.

وأكّدت محافظة القدس أن مئات الجنود انتشروا في الشوارع والأزقة، ونصبوا الحواجز الحديدية التي عزلت البلدة القديمة عن محيطها، ومنعت دخول الفلسطينيين من غير سكانها.

وأمام هذا التضييق، افترش مئات المقدسيين الأرض في منطقة باب الساهرة وباب العامود والشوارع المحيطة لأداء صلاتي العشاء والتراويح، مؤكدين أن الصلاة في الشوارع هي رسالة تحدٍ بوجه الحصار.

وتُعد هذه المرّة الأولى منذ احتلال القدس عام 1967 التي يُمنع فيها المصلون من أداء الصلاة والاعتكاف في المسجد الأقصى خلال الأيام الأخيرة من شهر رمضان، حيث غاب المصلون عن الجمعة الأخيرة من الشهر.

وفي السياق، حذّرت محافظة القدس من تصاعد خطاب التحريض الذي تقوده ما يُعرف بـ«منظمات الهيكل» المتطرفة ضد المسجد الأقصى، في ظل استمرار إجراءات الإغلاق.

فتوى الرباط: من المساجد للأقصى

وفي موقفٍ شرعي وتصعيدي لافت، أصدر خطيب المسجد الأقصى، الشيخ عكرمة صبري، فتوى تقضي بوجوب توجه جميع المسلمين نحو المسجد الأقصى والرباط عند أقرب نقطة تصل إليها الأقدام.

ووجه الشيخ صبري بإغلاق كافة المساجد في مدينة القدس وعدم إقامة صلاة العيد فيها، ليكون الزحف نحو الأقصى هو الخيار الوحيد، مشددًا على أن «إغلاق المسجد بذريعة الطوارئ لامبرر له ويهدف لفرض الهيمنة المطلقة".

ميدانيًا، كشف مركز معلومات وادي حلوة عن انهيار اقتصادي غير مسبوق في أسواق القدس؛ إذ أُجبرت معظم المتاجر على الإغلاق في موسم يُعد شريان حياة للتجار، نتيجة تحويل المدينة إلى منطقة عسكرية طاردة للزوار.

وتتزامن هذه الإجراءات مع دعوات شعبية واسعة لكسر الحصار والمشاركة في «زحف ليلة القدر»، ردًا على محاولات العدو تفريغ المقدسات وربط أمن المدينة بتداعيات المواجهة الإقليمية الكبرى.■

علماء الأمة:

المسجد الأقصى في «خطر داهم» وإغلاقه عدوان صارخ

تحت عنوان "المسرى في خطر داهم وفي قلب المؤامرة"، أصدرت مجموعة من العلماء والمؤسسات الشرعية بيانًا عاجلاً يندد بإغلاق قوات الاحتلال للمسجد الأقصى المبارك، مؤكدين أنّ المسجد حق خالص للأمة ووقف إسلامي لا يقبل القسمة أو التنازل.

وشدد البيان على أن منع الصلوات والاعتكاف يمثل اعتداءً صارخًا على حرية العبادة، واستفزازًا لمشاعر المسلمين، محذرين من أن هذا الإغلاق «المفتوح زمنيًا» يسعى لاستغلال الأحداث الإقليمية لفرض واقع تهويدي جديد.

ودعا العلماء الأمة الإسلامية إلى اليقظة والتحرك الفاعل، مع التركيز على خطباء المساجد لتوضيح خطورة المرحلة في خطبة الجمعة القادمة، كما طالبوا منظمة التعاون الإسلامي والدول العربية بالضغط الفوري لفتح المسجد.

وأكّد البيان على المسؤولية التاريخية للأردن، بصفتها صاحب الوصاية، في حماية المسجد وفتحه أمام المصلين.

واختتم العلماء نداءهم بمناشدة أهل القدس والداخل المحتل لكسر القيود وعمارة أقرب نقطة للأقصى، مشددين على أنّ حماية القبلة الأولى تتطلب وحدة موقف وتحركًا جادًا لوقف «كيد المعتدين» ونار الحرب المستعرة.■

تحذيرات من مخطط صهيوني لتغيير واقع الأقصى بعد حصار ليلة القدر

حذّر المختص في شؤون القدس، عبد الله معروف، من خطورة استمرار حصار المسجد الأقصى وإغلاقه، مؤكدًا أن هذه الإجراءات الممنهجة تهدف إلى انتزاع السيطرة على المسجد وتغيير قواعد إدارته كليًا بعد انتهاء شهر رمضان.

وأوضح معروف أن استهداف الاحتلال ليلة السابع والعشرين من رمضان بالإغلاق يمثل ضربة لـ«ذروة الحضور الإسلامي»، في محاولة لتقليص الوجود الفلسطيني وإضعاف الهوية الدينية للمقدس، وصولاً إلى تحويل الوجود العربي في الحرم القدسي إلى وجود «ثانوي".

وأشار معروف إلى أنّ منع الاعتكاف وعزل المسجد في أيامه الفضيلة يمهدان الطريق لتعزيز الحضور الاستيطاني المكثف خلال «عيد الفصح» العبري مطلع نيسان/أبريل المقبل.

ونبّه إلى أنّ هذا المسار العدواني يتجاوز كونه إجراءً

أمنيًا عابرًا، بل هو مؤشر خطير على مخططات أوسع للسيطرة الكاملة وفرض وقائع تهويدية جديدة في الحرم القدسي الشريف.

واختتم معروف بدعوة الشعوب العربية والإسلامية للانتباه لما وصفه بـ«مرحلة الحسم» التي يخطط لها الاحتلال، محذرًا من تصعيد غير مسبوق يهدد الوضع القائم في الأقصى خلال المرحلة المقبلة.■

سجن نفحة:
اقتحامات وقمع للأسرى ومصادرة لمقتنياتهم في شهر رمضان

أفاد مكتب إعلام الأسرى بأن قوات القمع التابعة لإدارة سجون الاحتلال نفذت اقتحامًا عدوانيًا لأقسام سجن «نفحة» الصحراوي، تخلله اعتداءات على الأسرى ومصادرة مقتنياتهم الأساسية.

وأوضح المكتب أنّ الاقتحام أسفر عن سلب كميات من الطعام والأدوات البلاستيكية والمستلزمات الشخصية، ما يفاقم معاناة الأسرى في ظل ظروف اعتقالية مأساوية.

وأشار البيان إلى أنّ إدارة السجن سمحت للأسرى بالخروج إلى «الفورة» للمرة الأولى منذ بداية رمضان، لكنها تُبقي عليهم في حالة عزلة شبه كاملة، محرومين من معرفة التوقيت أو الأخبار الخارجية.

وتزداد القسوة مع اضطرار الأسرى لغسل ملابسهم يدويًا لتعطل الغسالات، وامتلاك معظمهم غيارًا واحدًا فقط.

وعلى صعيد الغذاء، تتعمد الإدارة تقديم وجبات غير كافية في مواعيد غير منتظمة، حيث تُجمع الوجبات عصرًا ويُقدم السحور فجرًا، في إجراءات تهدف للتنكيل الممنهج بالأسرى وكسر إرادتهم في ظل غياب أدنى الحقوق الإنسانية داخل الزنازين.■

"البوسطة"...
رحلات عذاب تقتل الأسرى وإفلات صهيوني من العقاب

حذّر المركز الفلسطيني للدفاع عن الأسرى من تحول عربة النقل «البوسطة» إلى «قبر حديدي متنقل» يذيق الأسرى صنوف العذاب.

وأوضح المركز أن رحلات النقل، التي قد تتجاوز 24 ساعة، تتم داخل مقصورات ضيقة ومقيدة، ما يعرض حياة الأسرى للخطر ويدفعهم لرفض المحاكم تفاديًا لهذا التنكيل الذي أدى لاستشهاد بعضهم نتيجة الإهمال وسوء المعاملة.

وطالب المركز بتدخل دولي لوقف هذه الانتهاكات الصارخة للمعايير الإنسانية.

وفي سياق متصل، وصفت منظمة العفو الدولية (أمنستي) قرار المدعي العام العسكري الإسرائيلي بإسقاط التهم عن 5 جنود متهمين بالاعتداء الجنسي على معتقلين في معتقل «سدي تيمان» بـ «المخزي».

وأكدت المنظمة أنّ هذا القرار يكرس سياسة «الإفلات من العقاب» ويشكل فصلاً لا يُغتفر في سجل الاحتلال الحافل بالانتهاكات، حيث يُمنح الجنود غطاءً قانونيًا لممارسة التعذيب والاعتداءات الوحشية بحق الفلسطينيين دون محاسبة، ما يعزز منهجية القمع الصهيوني داخل مراكز الاعتقال.■

علماء المسلمين يطالبون بحلف عسكري واقتصادي لمواجهة «خطر وجودي"

أطلق الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين صرخة تحذير مدوية، مؤكدًا أنّ الأمة الإسلامية والعربية باتت تقف أمام «خطر وجودي» حقيقي يستهدف محو سيادتها وتصفية قواها الحيوية.

وأوضح الاتحاد في بيان استراتيجي أن هذا التهديد لم يعد مجرّد تحليلات، بل هو خطة علنية يقودها قادة الكيان الصهيوني تهدف إلى تغيير وجه الشرق الأوسط وبسط السيطرة التوسعية من «النيل إلى الفرات»، مدعومة بتحالف «إنجيلي صهيوني هندوسي» متطرف يسعى لفرض هيمنة مطلقة لا تقبل الشراكة.

خارطة طريق للمواجهة الاستراتيجية

أمام هذه التحديات الجسام، دعا الاتحاد أمته بجميع مكوناتها إلى مغادرة مربع القلق نحو العمل المؤسسي، مطالبًا بوضع خطة عاجلة لإنشاء «اتحاد إسلامي» متكامل (سياسيًا، واقتصاديًا، وعسكريًا) يشبه في هيكليته الاتحاد الأوروبي.

وشدد العلماء على أن هذا الحلف بات «فريضة شرعية وضرورة وجودية» لضمان بقاء الأمة، على أن يبدأ بالدول التي تتبنى موقفًا صلبًا ضد المشروع الصهيوني التوسعي والاحتلال العسكري والسياسي.

المصالحة الداخلية كشرط للقوة

ويرى الاتحاد أن قوة الخارج تبدأ من تماسك الداخل، لذا دعا بإلحاح إلى تحقيق مصالحة شاملة بين الحكومات الإسلامية وشعوبها، ووقف كافة أشكال الظلم، وإطلاق سراح سجناء الفكر والدعوة والسياسة فورًا؛ لتمتين الجبهة الداخلية ومنع اختراقها.

وأكّد البيان أن تجارب التاريخ أثبتت أن الدول التي تنهزم من الداخل تسقط بسهولة أمام العدوان الخارجي، بينما تشكل الوحدة الشعبية والسياسية صمام أمان لا يمكن كسره.

قيادة الحلف ومستقبل المنطقة

وحدد البيان مسؤولية تاريخية تقع على عاتق دول محورية وازنة، وفي مقدمتها السعودية، تركيا، وقطر، بالتعاون مع الجزائر وباكستان وماليزيا وإندونيسيا والكويت وعُمان وبقية الدول الرافضة للمشروع الصهيوني.

وطالب الاتحاد هذه القوى بالتحرّك الفوري لوقف العدوان في المنطقة برمتها، وبذل كافة الجهود لجعل الإقليم مستقرًا بعيدًا عن الصراعات البينية التي يستفيد منها الأعداء.

الأقصى بوصلة الصمود

واختتم الاتحاد بيانه بتجديد العهد للقضية الفلسطينية باعتبارها القضية المركزية، محذرًا من أن المسجد الأقصى يتعرض اليوم لمخاطر «الهدم الفعلي»، ما يستوجب من الأمة حماية قبلتها الأولى بكل طاقتها.

وأكّد العلماء أنّ رهان الأمة اليوم يكمن في العمل الجاد والاعتصام بحبل الله، استنادًا لقوله تعالى: ﴿ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم﴾، مشددًا على أن النصر حليف الأمة الصادقة التي تحول وعيها إلى قوة عسكرية واقتصادية فاعلة على الأرض.

المصدر: الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين■

طهران تحتفي بيوم القدس العالمي وتؤكد حتمية زوال الغدة السرطانية

انطلقت في طهران وعموم المدن الإيرانية مسيرات مليونية حاشدة إحياءً لـ "يوم القدس العالمي"، الذي أعلنه السيد الخميني (رحمه الله) في الجمعة الأخيرة من شهر رمضان.

وتكتسب مراسم هذا العام أهمية بالغة كونها تأتي في خضم مواجهة مباشرة وتاريخية مع العدوان «الصهيوأميركي»، حيث صدحت الحناجر بهتافات «الموت لإسرائيل» و«الموت لأمريكا»، تنديدًا بجرائم الاحتلال واستهدافه للمدنيين.

وأكّد المشاركون أن قضية فلسطين باتت بوصلة أحرار العالم، مشددين على أن الحضور الجماهيري الواسع يمثل ردًا صاعقًا على سياسات واشنطن العدائية، وتجديدًا للعهد بقلع «الغدة السرطانية» من جسد الأمة.

وبينما يُحيي الشعب الإيراني ذكرى مرور أسبوعين على «حرب رمضان»، أثبتت الميادين المكتظة أن مبادرة السيد الخميني لا تزال تبث روحًا متجددة في معادلة المواجهة،

محوّلة مظلومية الشعب الفلسطيني إلى قضية عالمية تطالب باقتلاع الكيان الغاصب.

وتأتي هذه المسيرات بمثابة رصاصة الرحمة على مشاريع التفتيت، لتؤكد أن المقاومة الشعبية هي السبيل الوحيد لإسقاط منظومة الاستكبار العالمي وتحرير كامل التراب المقدّس.■

لبنان: 912 شهيدًا حصيلة العدوان الصهيوني.. والشيخ قاسم: خيارنا كسر عنصر المفاجأة

أعلنت وزارة الصحة اللبنانية عن حصيلة مأساوية جديدة للعدوان المستمر، مؤكدة ارتقاء 912 شهيدًا وإصابة 2221 جريحًا منذ الثاني من آذار/مارس الجاري وحتى يوم الثلاثاء 17-3-2026.

ويأتي هذا الارتفاع في ظل غارات جوية مكثفة استهدفت بلدات الجنوب والضاحية الجنوبية لبيروت، وبيروت وسط استمرار المقاومة في دكّ قواعد الاحتلال في الشمال المحتل وحيفا وصولاً إلى «تل أبيب" بالصواريخ والمسيرات والاشتباكات من "مسافة صفر" لمنع تقدّم الاحتلال بريًا في جنوب لبنان.

رسالة «الميدان واليقين»

وفي موقف سياسي وعسكري بارز، وجّه الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم، رسالة مكتوبة إلى مجاهدي المقاومة الإسلامية، أكّد فيها أنّ خيار المواجهة جاء بعد 15 شهرًا من إفساح المجال للمسار الدبلوماسي الذي كشف حقيقة أهداف العدو.

وشدد الشيخ قاسم على أن المقاومة نجحت في "مفاجأة العدو عبر إبطال عنصر المفاجأة لديه"، مشيرًا إلى دقة

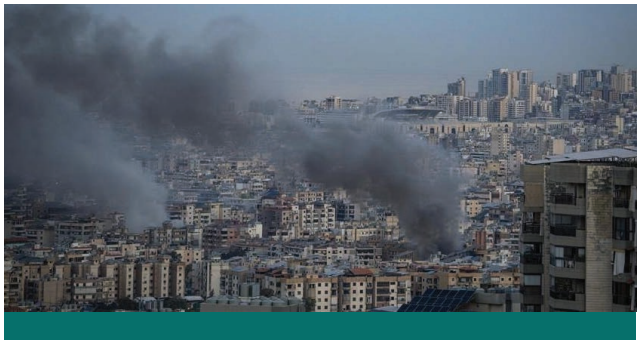

الإعداد والقدرة على الانتقال المرن للمقاتلين نحو خطوط المواجهة الأمامية للالتحام المباشر.

وأضاف أنّ المقاومة تحافظ على «غموض قدراتها وانتشارها»، مما جعل الاحتلال عاجزًا عن حسم المعركة رغم تفوقه الجوي.

وختم الأمين العام رسالته بتحديد ثوابت الحل المتاحة، والتي تبدأ بـ "وقف العدوان الشامل، الانسحاب من الأراضي المحتلة، تحرير الأسرى، وعودة النازحين إلى قراهم"، مؤكدًا أن بيئة المقاومة الصابرة هي الركيزة الأساسية في هذا الصمود الأسطوري.■

مفتي روسي:

يوم القدس صرخة عالمية ضد التهميش والعدوان

أكّد المفتي الشيخ نفيع عشيروف، رئيس الإدارة الدينية المركزية لمسلمي القسم الآسيوي من روسيا، أن يوم القدس العالمي يمثل محطة استراتيجية لتجديد التضامن مع الشعب الفلسطيني ومواجهة محاولات تهميش قضيته.

وأوضح عشيروف، أنّ القدس ليست مجرد ملف سياسي، بل هي قضية دينية وحضارية تمس وجدان المسلمين في العالم، مشددًا على أنّ مأساة قطاع غزة تستوجب موقفًا دوليًا مسؤولاً لإنهاء الحصار والعدوان.

وأشاد المفتي بالمشاركة المليونية في مسيرات يوم القدس، لاسيما في إيران، معتبرًا حضور الرئيس مسعود بزشكيان ووزير الخارجية عباس عراقجي دليلاً على التزام رسمي وشعبي راسخ بدعم المقاومة.

وأكّد عشيروف أن أي محاولة لتحقيق السلام في المنطقة ستفشل ما لم تُعالج جذور الصراع وتُستعاد الحقوق الفلسطينية المشروعة.

واختتم بالتأكيد على أن الدفاع عن القدس واجب أخلاقي يقع على عاتق المسلمين وكل المدافعين عن العدالة، داعيًا إلى تعزيز الوحدة الإسلامية كعامل أساسي لتحقيق الاستقرار العالمي وكسر الهيمنة.

المصدر: إسلام تايمز■

داعية تونسي:

يوم القدس محطة نضالية توحد الأمة خلف فلسطين

أكّد الداعية الإسلامي التونسي، الشيخ كريم شنيبة، أنّ يوم القدس العالمي يمثل محطة إيمانية ونضالية تجدد التزام الأمة بالدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني ومقدساته.

وأوضح شنيبة، أنّ هذه المناسبة تعكس الارتباط الروحي العميق بمدينة القدس كرمز للهوية الإسلامية، مشددًا على أن القضية الفلسطينية ما زالت القوة الوحيدة القادرة على توحيد الأمة وتجاوز الخلافات السياسية.

وأشار شنيبة إلى أنّ المأساة الإنسانية في قطاع غزة تستوجب موقفًا أخلاقيًا ودينيًا حازمًا، معتبرًا الدفاع عن المسجد الأقصى جزءاً أصيلاً من العقيدة.

كما توقف عند المسيرات المليونية في إيران، مشيدًا بمشاركة الرئيس مسعود بزشكيان ووزير الخارجية عباس عراقجي، معتبرًا أنّ هذا التلاحم الرسمي والشعبي يبعث برسالة قوية حول مركزية فلسطين في وجدان المسلمين.

واختتم بالتأكيد على أن يوم القدس سيبقى عهدًا متجددًا حتى تحقيق العدالة واستعادة الحقوق المشروعة، داعيًا الأمة للاستمرار في التضامن والتكاتف لمواجهة العدوان المتصاعد.

المصدر: إسلام تايمز■

لاريجاني للعالم الإسلامي:
إلى أي جانب تقفون؟

وجّه أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، علي لاريجاني، قبل استشهاده بيوم واحد في عدوان أميركي صهيوني استهدفه في طهران، رسالة حازمة ومباشرة إلى المسلمين وحكومات الدول الإسلامية، وضع فيها الجميع أمام تساؤل استراتيجي: "إلى أي جانب تقفون في هذه المواجهة الجارية؟".

وأشار لاريجاني إلى أن إيران تعرضت لعدوان أميركي-صهيوني «مخادع» تم التخطيط له أثناء المفاوضات بهدف تفكيك البلاد، وأدى إلى استشهاد قادة عسكريين ومدنيين، مؤكدًا أنّ المعتدين واجهوا مقاومة وطنية صلبة جعلت العدو اليوم عاجزًا عن إيجاد مخرج من مأزقه.

انتقاد المواقف المتخاذلة

وانتقد لاريجاني بشدة مواقف معظم الدول الإسلامية التي «لم تقف إلى جانب الشعب الإيراني» إلا في حالات نادرة وبحدود المواقف السياسية فقط، مستشهدًا بالحديث النبوي الشريف للتذكير بواجب النصرة.

كما فنّد الذرائع التي ساقتها بعض الدول لاعتبار إيران «عدوًا» بسبب استهدافها قواعد أميركية على أراضيها،

متسائلاً: "هل يُطلب من إيران الوقوف مكتوفة الأيدي بينما تُستخدم تلك القواعد للاعتداء عليها؟".

دعوة للوحدة

وختم لاريجاني رسالته بالتأكيد على أنّ المواجهة اليوم هي بين جبهة المقاومة من جهة، والولايات المتحدة و«إسرائيل» من جهة أخرى، مشددًا على أن واشنطن «لا وفاء لها» وأن «إسرائيل» عدو للجميع.

وأوضح أن إيران لا تسعى للهيمنة، بل تقدم النصيحة بأن وحدة الأمة هي الضمان الوحيد للأمن والاستقلال بعيدًا عن التبعية للخارج.■

رئيس جماعة علماء العراق:
منع الصلاة في الأقصى جريمة

وصف رئيس جماعة علماء العراق، الدكتور خالد الملا، منع المصلين من أداء الصلاة في المسجد الأقصى المبارك خلال شهر رمضان وعيد الفطر بأنها «جريمة كبرى» تمس المسلمين في كافة أنحاء العالم.

وأكد الملا، الأربعاء 18-3-2026، أنّ هذه الإجراءات المنهجة تستهدف ضرب الشعائر الدينية في صميمها، وتسعى جاهدة لفك ارتباط المسلمين الروحي والوجداني بمقدساتهم.

وحذر رئيس جماعة علماء العراق من أنّ غياب الرد الحقيقي والفاعل سيفتح الباب أمام مزيد من التغول الصهيوني على المقدسات، داعياً الأمة الإسلامية إلى رصّ الصفوف والوقوف وقفة رجل واحد لمواجهة هذه السياسات العدوانية.

ويأتي هذا الموقف العلمي تزامنًا مع استمرار المقاومة

الإسلامية في العراق في عملياتها الميدانية ضد القواعد الأميركية في المنطقة، ردًا على تغطية واشنطن لجرائم الاحتلال وانتهاكاته المستمرة.

المصدر: الرسالة نت.■

مجلة الدراسات الفلسطينية (١٤٦):
تشريح لـ «الحروب المتدحرجة» وسقوط الخطوط الحمر

في إصدارها الأحدث لربيع 2026، تقدم مجلة الدراسات الفلسطينية في العدد (146) مرافعة فكرية وسياسية حول التحول الدراماتيكي في الصراع؛ حيث لم تعد غزة «الحدث الوحيد»، بل تحولت إلى فتيل أشعل جبهات إقليمية امتدت من طهران إلى الضاحية الجنوبية، وصولاً إلى استهدافات نوعية في قطر وسورية.

أبرز التفاصيل المضافة للعدد:

1. هندسة «الضم الزاحف» في الضفة: يكشف التقرير الفصلي الذي أعده عبد الباسط خلف عن أرقام صادمة حول وتيرة الاستيطان في الأشهر الثلاثة الأخيرة (كانون الأول/ديسمبر 2025 – شباط/فبراير 2026). ويوضح أن الاحتلال استغل انشغال العالم بالحروب الإقليمية ليقطع «شوطًا حاسمًا» في ضم مناطق (ج) فعليًا، مع تكثيف سياسة «الإعدام الميداني» والقوانين العنصرية التي تشرعن قتل الأسرى، كما ناقشتها دانا فراج ونادية دقة.
2. الجغرافيا السياسية لـ «الاستهداف الغادر": تتوقف المجلة عند «الاعتداء على قطر»، واصفة إياه بخرق للأعراف الدبلوماسية الدولية، كونه استهدف الدولة التي قادت مفاوضات وقف إطلاق النار. وتربط المجلة بين هذا الهجوم وبين الرؤية الأميركية-الصهيونية الجديدة التي تسعى لفرض «شرق أوسط» محكوم بقوة النار لا بالتفاوض، وهو ما حللته مقالات فاطمة الصمادي وسعود المولى حول استشراف المواجهة الكبرى في إيران.
3. غزة.. الصمود في وجه «الإبادة المناخية": بعيدًا عن الأرقام العسكرية، ينقل تحقيق شادية الغول من قلب غزة مأساة النازحين الذين واجهوا المنخفضات الجوية القاسية في خيام مهترئة؛ ما يطرح تساؤلًا حول «أخلاقيات الحرب» في ظل صمت دولي مطبق، بالتزامن مع دراسة خالد محاميد التي تستذكر تاريخ غزة الحضاري لتؤكد أن هذه المدينة عصية على المحو التاريخي.
4. رحيل العمالقة.. ليلى شهيد ومحمد بكري: يفرد العدد مساحة وجدانية لوداع قامات فلسطينية تركت أثراً عميقاً؛ من ليلى شهيد التي مثلت صوت فلسطين الدبلوماسي في أوروبا بذكاء وحرفية، إلى الفنان محمد بكري الذي جسّد مأساة الأرض وصمودها في السينما والمسرح، وعصام مخول الذي كان من أوائل المحذرين من صعود «الفاشية» داخل بنية الكيان الصهيوني.
5. ملحق «الدولة والطائفية»: تفكيك المخطط الاستعماري: يأتي الملحق الخاص الذي حرره الدكتور منير فخر الدين ليربط بين حروب اليوم وبين جذور المسألة الطائفية، مبيناً كيف يسعى الاستعمار الحديث لتفكيك المجتمعات العربية (لاسيما الدروز في المنطقة) وتحويلها إلى كانتونات متصارعة لضمان الهيمنة الصهيونية المستدامة.

المصدر: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

فلسطين:
من دورة الإفناء إلى عدالة السماء

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ۖ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾(الأنفال: 24).

لقد كانت مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية فرصة للعديد من الدول لتنتزع حريتها من الاستعمار، إلا فلسطين؛ فإن المؤامرة كانت أكبر، ووعد بلفور المشؤوم جعلها تعيش في دورة «الإفناء» المخطط لها بتنفيذ من قوى الهيمنة والاستكبار.

وفي زمن أعلن فيه الأعداء عن طبيعة المواجهة وأنها حرب اجتثاث وتغيير كلي لخارطة الشرق الأوسط، بل وحرب دينية استناداً إلى نصوصهم التوراتية، تفاجأنا بمواقف بعض النخب وبعض من علماء الأمة في عدم أخذ هذا التهديد الوجودي على محمل الجد، لتنشغل -ومتعمدة- في إثارة النعرات العرقية والمذهبية، أو أن تكون غير مكترثة بما يجري وغارقة في مواضيع لا علاقة لها بالواقع. وفي المقابل، نشهد وعياً متقدماً للشعوب المسلمة والحرة يتجسد في وقوفها وتأييدها القوي للجانب المظلوم في هذا العدوان الوحشي.

لقد شكلت القضية الفلسطينية حالة دفع وأمل لدى الشعوب المسلمة طيلة ثمانية عقود، وحاول المقاومون الشرفاء إبقاء القضية حية في ضمير الأمة، ولكن غطرسة الأعداء دفعت مراكز القرار الدولي إلى الانحياز الكلي للكيان المحتل، وعملت على تزييف الحقائق حول فلسطين حتى أثرت على الرأي العام وانتقلت العدوى إلى بعض المسلمين ليتحدثوا بشكل «طبيعي» جداً حول حق المحتل في تلك الأرض. وهكذا دخلت القضية في طور الإفناء التدريجي الفعلي، حتى تجرأ العدو على محاولة محو غزة وبدء الضم الفعلي للضفة، واحتل أجزاء من الدول المجاورة، ونشر خارطته «التلمودية» بكل ثقة وسط صمت دولي مطبق، وبات العالم العربي -خصوصاً- في حالة إحباط وانبطاح؛ عدا الشرفاء الذين لم تهزهم العواصف، وكانوا مصداقاً لقول ربنا:

﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ (آل عمران: 173).

لقد كانت النصوص القرآنية واضحة لمن استوعب معناها؛ فالاستجابة لأمر الله ورسوله ﷺ تمنح المؤمن الحياة الكريمة، ومقارعة الظالمين تعني عدم الرضا بالهوان مهما كان الضعف ومهما كانت قوة العدو. فمن كان يظن أن «انتفاضة الحجارة» ستتحول بعد أربعين عاماً إلى «طوفان» يزلزل هيبة العدو ويوقف قطار التطبيع؟ ومن كان يظن أن الصبر الاستراتيجي لجبهة الحق والصمود الأسطوري لأهلنا في غزة وفي باقي الجبهات سينسف مشروع «الشرق الأوسط الجديد»؟

إن ما يجري من أحداث في المنطقة قد نفخ الروح في أقدس قضية، بل وجعل من التحرير الكامل لفلسطين أمراً ممكناً وقريب التحقق؛ فالعدو في وضع لا يُحسد عليه، سواء في جبهته الداخلية أو في صورته أمام العالم ككيان مجرم ومصدر للتهديد الأكبر للسلم العالمي. كما أن داعمه الأكبر بات في وضع مهتز، حيث أوصله تهوره وشيطنته للمنطقة لعقود إلى أن تُضرب قواعده، وقد يضطر لتركها والمغادرة إلى غير رجعة بعد أن تبيّن للجميع أن تلك القواعد لا تحمي من استضافها، بل هي نقاط استنزاف لثروات شعوب المنطقة.

وفي يوم القدس لهذا العام، برز الأحرار والشرفاء ليشخّصوا للعالم مآلات هذا الصراع، وأن هذه الحرب هي «الكبرى» وقد تكون «الأخيرة» لأجل عالم يسوده العدل، وليس ذلك العالم الذي يتحكم فيه حفنة من الطغاة وعديمي الأخلاق. وهم عازمون على دفن «مجلس السلام» المزعوم ورسم معادلات جديدة لشرق أوسط مستقر يحكمه أبناؤه بعزة، بعيداً عن أي تدخل أجنبي، وتكون فيه كل فلسطين خالصة لأهلها؛ لأن تلك الأرض المقدسة والمباركة لا تتسع لهويتين.

﴿وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾ (الطلاق: 3).

بقلم الشيخ محمد الناوي■

الشهيد علي لاريجاني

الولايات المتحدة لا وفاء لها و"إسرائيل" عدو للجميع، ووحدة الأمة هي الضمان الوحيد للأمن والاستقلال بعيدًا عن التبعية للخارج.

من أجل فلسطين

الملتقى العلمائي العالمي

OulamaforPalestine
+961 81 811 495
www.psmoltaq.com